**عناصر الإجابة وسلم التنقيط**

**توجيهات عامة**

سعيا وراء احترام مبدأ تكافؤ الفرص بين المترشحات و المترشحين، يرجى من السيدات و السادة الأساتذة المصححين أن يراعوا:

- مقتضيات المذكرة الوزارية رقم 04/142 الصادرة بتاريخ 16 نونبر 2007 والمتعلقة بالتقويم التربوي بالسلك الثانوي التأهيلي لمادة الفلسفة، وكذا المذكرة الوزارية رقم 093/14 الصادرة بتاريخ 25 يونيو 2014 الخاصة بالأطر المرجعية لمواضيع الامتحان الوطني الموحد للبكالوريا، مادة الفلسفة؛

- التعامل مع عناصر الإجابة المقترحة، بوصفها إطارا موجها يحدد الخطوط العامة للمنهجية وللمضامين المعرفية الفلسفية والقيم المنتظر توفرها، في إجابات المترشحين، انسجاما مع منطوقات المنهاج الذي يعتبر المرجع الملزم، مع مراعاة تعدد الكتب المدرسية المعتمدة، وإبقاء المجال مفتوحا أمام إمكانيات المترشحين لإغناء هذه الإجابات وتعميقها؛

- توفر إجابات المترشحين على مواصفات الكتابة الإنشائية الفلسفية: فهم الموضوع وتحديد الإشكال المطروح، تدرج التحليل والمناقشة والتركيب، سلامة اللغة ووضوح الأفكار وتماسك الخطوات المنهجية...

**توجيهات إضافية**

- يتعين على السادة المصححين تثبيت نقط التصحيح الجزئي المفصلة على ورقة تحرير المترشح، بالإضافة إلى النقطة الإجمالية مرفقة بالملاحظة المفسرة لها؛

- يتعين على السادة المصححين مراعاة سلم التنقيط الذي يتراوح ما بين 00/20 و 20/20، وذلك لأن التقويم في مادة الفلسفة هو أساسا تقويم مدرسي، وبالتالي فمن غير المقبول قانونيا وتربويا أن يضع المصحح سقفا محددا لتنقيطه، يتراوح مثلا بين 00/20 و 15/20 بناء على تمثلات خاصة حول المادة، سيما أن الأمر يتعلق بامتحان إشهادي محكوم بإطار مرجعي يتوقف عليه مصير المترشح.

- إن حصر التنقيط ما بين حد أدنى معين وحد أقصى يوقفه المصحح عند 12 أو 13 أو 14 على 20 مثلا، بالنسبة لمترشحي الشعب والمسالك التي تشكل فيها الفلسفة مادة مُمَيِّزة (ذات المعامل 3و4) يحرم المترشحين من الاستفادة من امتياز معامل المادة وخاصة المتفوقين منهم.

- ضرورة إخضاع كل ورقة تحرير حصلت على نقطة 03/20 فما أقل للتداول داخل لجنة التصحيح، بعد إخبار منسق اللجنة، وذلك حرصا على الموضوعية المنصفة للمترشح، والحرص على التصحيح المشترك كلما كان ذلك ممكنا.

- إذا توفرت في إجابة المترشح الشروط المنهجية والمضامين المعرفية المناسبة للموضوع، وكانت هذه المضامين لا تتطابق مع عناصر الإجابة، جزئيا أو كليا، فإن المطلوب من المصحح أن يراعي في تقويمه بالدرجة الأولى المجهود الشخصي المبني للتلميذ، في ضوء روح منهاج مادة الفلسفة وإشكالاته و مطالب الإطار المرجعي**.**

الســــؤال

الفهم: (04 نقط)

 يتعين على المترشح (ة) في معالجته للسؤال أن يعبر عن إدراك مجاله (المعرفة) و موضوعه (النظرية والتجربة)، وأن يبرز عناصر المفارقة أو التقابل: يمكن بناء النظرية العلمية بمعزل عن الوقائع / لا يمكن بناء النظرية العلمية بمعزل عن الوقائع . و أن يصوغ الإشكال المرتبط بعلاقة النظرية مع الوقائع، و أن يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة من قبيل: ما النظرية العلمية؟ ما الوقائع؟ وهل يمكن بناء النظرية العلمية بمعزل عن الوقائع أم أن الانطلاق من الوقائع ضروري في ذلك البناء؟

 و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

 - تحديد مجال السؤال و موضوعه: 01 ن.

 - صياغة الإشكال من خلال إبراز عناصر المفارقة أو التقابل: 02 ن.

 - صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل والمناقشة: 01 ن.

التحليل : ( 05 نقط )

يتعين على المترشح (ة) تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية و الوقوف على الأطروحة المفترضة في السؤال موظفا المعرفة الفلسفية الملائمة (من أفكار و مفاهيم و بناء حجاجي ... )، وذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- دلالات مفاهيم النظرية والوقائع؛

- النظرية بناء عقلي يقوم على الربط المنطقي بين مجموعة من المفاهيم في أفق التوصل إلى نتائج؛

- الوقائع من حيث إنها تشير إلى ما يعطى في الواقع وما يقبل المعاينة من قبل العالم؛

- ارتبطت نشأة العلم ونظرياته بتحول الإنسان من الاحتكام إلى الوقائع إلى الاحتكام إلى العقل؛

 - اعتبار النظريات العلمية خلاصات مباشرة للوقائع فكرة ساذجة تجاوزها العلم المعاصر؛

- لم يعد العلم المعاصر رصدا مباشرا للواقع الملموس بل أصبح الواقع نفسه بناء عقليا؛

- ازداد دور الخيال في العلم مما قلل من شأن الملاحظات والتجارب و الاعتماد على الواقع؛

 - لم يتطور العلم إلا بالصورنة الرياضية التي لا تستند إلى الوقائع المعطاة بشكل مباشر؛

 - كثيرا ما يكون الاحتكاك الضيق بالوقائع معرقلا لتطور العلم؛

- لا تشكل الوقائع نقطة انطلاق العلم بل قد يحتكم إليها لاحقا لاختبار النظريات؛

 - يمكن للعالم بناء النظرية العلمية بمعزل عن الوقائع...

و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

- تحليل عناصر الإشكال و أسئلته الأساسية: 02 ن.

- توظيف المعرفة الفلسفية الملائمة:

 - استحضار المفاهيم و الاشتغال عليها: 02 ن.

 - البناء الحجاجي للمضامين الفلسفية: 01 ن.

المناقشة : (05 نقط)

 يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة المفترضة في السؤال و يطرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال، ويمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

- تروم النظرية العلمية تفسير الواقع لذا يتعين عليها الارتباط به من خلال الملاحظات والتجارب؛

- إغفال الوقائع في بناء النظرية العلمية قد يجعل أسس هذا البناء هشة؛

- لعبت الوقائع دورا حاسما في بناء النظرية العلمية و تطورها؛

- الوقائع صمام أمان لعدم انزلاق النظرية إلى الميتافيزيقا والخرافة؛

- الاحتكام إلى الواقع يبعد عن النظرية العلمية كل شك في مصداقيتها؛

- تطور آلات القياس عزز القدرة على بناء النظريات العلمية انطلاقا من الوقائع؛

- عرف مفهوم الواقع تطورا مكنه من أن يصبح عاملا لا غنى عنه في بناء النظريات؛

 - التقدم في بناء النظرية العلمية مرتبط بتوسيع الملاحظات وإعادة بناء الوقائع و تصويب النظريات؛

 - لا يمكن بناء النظرية العلمية بمعزل عن الوقائع...

و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

 - مناقشة الأطروحة التي يفترضها السؤال : 03 ن.

 - طرح إمكانات أخرى تفتح أفق التفكير في الإشكال: 02 ن.

التركـيب: (03 نقط)

 يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي للعلاقة بين النظرية والوقائع، مع التأكيد على أهمية التعامل مع الوقائع من منظور عقلانية منفتحة...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

 - خلاصة التحليل والمناقشة : 02 ن.

 - إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية ( 03 نقط)

 و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

 - تماسك العرض: 01 ن.

 - سلامة اللغة : 01 ن.

 - وضوح الخط: 01 ن.

**القولـــــة**

الفهم: (04 نقط)

 يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للقولة و المطلب المرفق بها، أن يحدد موضوعها (الحقيقة)، وأن يصوغ إشكالها المتعلق بمعايير الحقيقة، و يطرح أسئلته الأساسية الموجِّهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الحقيقة؟ ما خبرات الحواس؟ ما اليقين؟ وهل استبعاد الحواس شرط لبلوغ الحقيقة؟ ولم يتعين هذا الاستبعاد؟

 و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو التالي:

 - تحديد موضوع القولة: 01 ن.

 - صياغة الإشكال: 02 ن.

 - صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) في تحليله تحديد أطروحة القولة و شرحها، و تحديد مفاهيمها و بيان العلاقات التي تربط بينها، و تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة، و يمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

- تعريف مفاهيم: الحقيقة، الحواس، اليقين...

- تشير الحقيقة إلى تطابق الفكرة مع الواقع أو مع ذاتها...

- بإمكان الإنسان بلوغ الحقيقة بغير طريق الحواس؛

- الحواس خادعة، لذا لا يمكن الاطمئنان إليها في البحث عن الحقيقة؛

- لا يمكن اعتماد الحواس للوصول إلى الحقيقة نظرا لمحدوديتها وقصورها؛

- ليس كل ما توصل إليه الإنسان من حقائق قابل للإثبات حسيا؛

- الخبرات الحسية ذاتية ونتائجها ليست محط إجماع؛

- الحقيقة الحسية أكثر ارتباطا ببادئ الرأي؛

- يتعين استبعاد الحواس في البحث عن الحقيقة ...

 و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو التالي:

 - تحديد أطروحة القولة و شرحها: 02 ن.

 - تحديد مفاهيم القولة و بيان العلاقات بينها: 02 ن.

 - تحليل الحجاج المفترض أو المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها و نتائجها مع إبراز قيمتها و حدودها وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

← إبراز قيمة الأطروحة:

 - التنبيه إلى قصور الحواس عن بلوغ الحقيقة؛

 - الحقيقة القائمة على شهادة الحواس لا ترقى إلى مستوى اليقين...

← بيان حدود الأطروحة:

 - شكلت الحواس دائما طريق بلوغ الحقيقة؛

 - الحقيقة التي يتوصل إليها بالحواس يسهل الاقتناع بها...

 و يمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

 - التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها: 03 ن.

 - فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي تثيره القولة: 02 ن.

التركـيب: (03 نقط)

 يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال إبراز الطابع الإشكالي لسبل تحصيل الحقيقة مع التأكيد على عدم كفاية الحواس في هذا الصدد والرهان على الأخذ بعين الاعتبار مختلف أبعاد ومظاهر الحقيقة...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

 - خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.

 - إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.

- سلامة اللغة: 01 ن.

- وضوح الخط: 01 ن.

القولة للايبنتز.

 **النــص**

الفهـــــم: (04 نقط)

 يتعين على المترشح (ة)، في معالجته للنص، أن يحدد موضوعه (الشخص)، و أن يصوغ إشكاله المتعلق بالشخص والهوية. و يطرح أسئلته الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة من قبيل: ما الشخص؟ ما الهوية الشخصية؟ وما الذاكرة؟ وما الجسد؟ وهل أساس الهوية الشخصية الجسد أم الذاكرة أم غيرهما؟

و يمكن توزيع نقط الفهم على النحو الآتي:

- تحديد موضوع النص: 01 ن.

- صياغة الإشكال: 02 ن.

- صياغة الأسئلة الأساسية الموجهة للتحليل و المناقشة: 01 ن.

التحليل: ( 05 نقط )

يتعين على المترشح (ة)، في تحليله، تحديد أطروحة النص و شرحها، و تحديد مفاهيمه و بيان العلاقات التي تربط بينها و تحليل الحجاج المعتمد في الدفاع عن تلك الأطروحة التي مؤداها أن أساس هوية الشخص هو الذاكرة، ويمكن أن يتم ذلك من خلال تناول العناصر الآتية:

 ـ تحديد مفاهيم النص: الشخص، الهوية الشخصية، الذاكرة، الجسد... و إبراز العلاقات التي تربط بينها (ترابط، تكامل، تقابل ...)؛

- الهوية الشخصية هي ما يجعل الشخص هو هو مهما اختلف الزمن أو المكان؛

- الجسد تلحقه عوارض شتى عبر الزمان؛

- لا تكفي الاستمرارية الجسدية لتحديد هوية الشخص؛

- ما نتذكره يميزنا عن الآخرين وله ارتباط قوي بشخصنا؛

- الذاكرة أساس الهوية الشخصية؛

- اعتماد آليات في الدفاع عن الأطروحة من بينها: المقارنة والمثال...

 و يمكن توزيع نقط التحليل على النحو الآتي:

 - تحديد أطروحة النص و شرحها: 02 ن.

 - تحديد مفاهيم النص و بيان العلاقات بينها: 02 ن.

 - تحليل الحجاج المعتمد: 01 ن.

المناقشة: (05 نقط)

 يتعين على المترشح (ة) أن يناقش الأطروحة من خلال مساءلة منطلقاتها ونتائجها مع إبراز قيمتها وحدودها، وفتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص، و يمكن أن يتم ذلك من خلال العناصر الآتية:

* إبراز قيمة الأطروحة:

 - التنبيه إلى محدودية الجسد كأساس لهوية الشخص؛

 - التأكيد على أن الذاكرة هي أساس الهوية الشخصية...

* إبراز حدود الأطروحة:

 - ليست الذاكرة محددا وحيدا لهوية الشخص؛

 - قد تشكل الإرادة أو الفكر أو غيرهما أساسا للهوية الشخصية...

 ويمكن توزيع نقط المناقشة على النحو الآتي:

 - التساؤل حول أهمية الأطروحة بإبراز قيمتها و حدودها: 03 ن.

 - فتح إمكانات أخرى للتفكير في الإشكال الذي يثيره النص: 02 ن.

التركـيب:(03 نقط)

 يتعين على المترشح (ة) أن يصوغ تركيبا يستخلص فيه نتائج تحليله و مناقشته، مع إمكان تقديم رأي شخصي مدعم، ويمكن أن يتم ذلك من خلال بيان الطابع الإشكالي لمسألة هوية الشخص، مع التأكيد على تعدد أسسها واختلافها والرهان على الجمع بينها...

و يمكن توزيع نقط التركيب على النحو الآتي:

 - خلاصة التحليل والمناقشة: 02 ن.

 - إبداء الرأي الشخصي المبني: 01 ن.

الجوانب الشكلية: (03 نقط)

و يمكن توزيعها على النحو الآتي:

- تماسك العرض: 01 ن.

- سلامة اللغة: 01 ن.

- وضوح الخط: 01 ن.

مرجع النص: إريك أولسون، "الهوية الشخصية"، ضمن كتاب: الخيال العلمي والفلسفة: من السفر عبر الزمن إلى الذكاء الفائق، تحرير سوزان شنايدر، ترجمة عزت عامر، المركز القومي للترجمة، القاهرة، الطبعة الأولى، 2011، ص. 112 وما بعدها. ( بتصرف).

**./.**